

المحرر الوجيز

@ 378 @ مجاهد المعنى ! 2 2 ! في صلب آدم وفي وقت استخراج ذرية آدم من ظهره أمثال

الذر في صورة البشر .

قال القاضي أبو محمد ويترتب في هذين القولين أن تكون ^ ثم ^ على بابها في الترتيب والمهلة وقال عكرمة والأعشى المراد خلقناكم في ظهور الآباء وصورناكم في بطون الأمهات . وقال ابن عباس والربيع بن أنس أما ! 2 2 ! فأدم وأما ! 2 2 ! فذريته في بطون الأمهات وقاله قتادة والضحاك .

وقال معمر بن راشد من بعض أهل العلم بل ذلك كله في بطون الأمهات من خلق وتصوير . قال القاضي أبو محمد وقالت هذه الفرقة إن ^ ثم ^ لترتيب الأخبار بهذه الجمل لا لترتيب الجمل في أنفسها .

وقال الأخفش ^ ثم ^ في هذه الآية بمعنى الواو ورد عليه نحويو البصرة . وملائكة وزنه إما مفاعلة وإما معافلة بحسب الاشتقاق الذي قد مضى ذكره في سورة البقرة وهنالك ذكرنا هيئة السجود والمراد به ومعنى إبليس وكيف كان قبل المعصية وأما قوله في هذه الآية ! 2 2 ! فقال الزجاج هو استثناء ليس من الأول ولكن إبليس أمر بالسجود بدليل قوله تعالى ! 2 2 ! وقال غير الزجاج الاستثناء من الأول لأننا لو جعلناه منقطعاً على قول من قال إن إبليس لم يكن من الملائكة لوجب أن إبليس لم يؤمر بالسجود إلا أن يقول قائل هذه المقالة إن أمر إبليس كان بوجه آخر غير قوله ! 2 2 ! وذلك بين الضعف . وقرأ أبو جعفر بن القعقاع للملائكة اسجدوا بضم الهاء وهي قراءة ضعيفة . ووجهها أنه حذف همزة ! 2 2 ! وألقى حركتها عن الهاء وذلك لا يتجه لأنها همزة محذوفة مع جر الهاء بحركة أي شيء يلغى والإلغاء إنما يكون في الوصل .

قوله عز وجل \$ سورة الأعراف 12 13 14 15 16 \$.

ما ^ استفهام والمقصود به التوبيخ والتقريع و ! 2 2 ! في قوله أن لا قيل هي زائدة والمعنى ما منعك أن تسجد وهي ك لا في قول الشاعر .

(أبي جوده لا البخل واستعجلت به % نعم من فتى لا يمنع الجود قاتله) + الطويل + . وهذا على أحد الأقوال في هذا البيت فليل لا فيه زائدة .

وقال الزجاج مفعولة والبخل بدل منها وحكى الطبري عن يونس عن أبي عمرو بن العلاء أن الرواية فيه لا البخل بخفض اللام لأن لا قد تتضمن جوداً إذا قالها من أمر بمنع الحقوق والبخل عن الواجبات .

ومن الأبيات التي جاءت لا فيها زائدة قول الشاعر .
(افعنك لا برق كأن وميضه % غاب تسنمه ضرام مثقب) + الكامل +